المجلس الأعلى للثقافة

سلسلة أبحاث المؤتمرات
(١٨)

ملتقى القاهرة الثالث للإبداع الروائي العربي
٢٠٠٥

الرواية والتاريخ

(دورة عبد الرحمن منيف)

الأبحاث

الجزء الثاني

المجلس الأعلى للثقافة
٢٠٠٨

المجلس الأعلى للثقافة

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الرواية والتاريخ
ملتقى القاهرة الثالث للإبداع الروائى العربى (٢٠٠٥) القاهرة
الرواية والتاريخ : (دورة عبد الرحمن منيف : الأبحاث -
القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٨)
٧٦٨ ص ؛ ج٢ ؛ ٢٤ سم - (سلسلة أبحاث المؤتمرات ؛ ١٨)
١ - القصة العربية - مؤتمر .
(أ) العنوان ٨١٣,٠٦٣

رقم الإيداع ٢٠٠٨/٤٤٢٩
الترقيم الدولى I.S.BN. 977 - 437 - 643 - 9
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

حقوق النشر محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٢٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٢٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel. : 27352396 Fax : 27358084.

المجلس الأعلى للثقافة

ملتقى القاهرة الثالث
للإبداع الروائى العربى
٢٠٠٥

الرواية والتاريخ

(دورة عبد الرحمن منيف)

الأبحاث

سلسلة أبحاث المؤتمرات (١٨)

المشرف العام : أ. على أبو شادى
الغلاف للفنان : عدلى رزق الله
سكرتير التحرير : وائل حسين
الإشراف اللغوى : آمال الديب

المحتـــويات

(تابع) الأبحاث :

العلاقة بين الرواية والتاريخ (استنطاق، اختراق، تكوين) – عالى سرحان القرشى ... 9
التاريخ فضاء للرواية الخليجية – عبد الحميد المحادين 23
التحولات المجتمعية وأثرها فى تشكيل النص الأدبى تطبيقا على الرواية المصرية منذ نشأتها حتى الآن – عبد الرحمن أبو عوف 81
"ما زلت فى قلب السياسة"، محاولة لاستكشاف مفهوم الرواية عند عبد الرحمن منيف وتوضيح صلته بالتاريخ والسياسة – عبد الرحمن بسيسو 105
الرواية الانسيابية تعالقات التاريخ والإيديولوجيا، "مدارات الشرق" أنموذجًا"، عبد الله أبو هيف 127
روبرت غريفز والرواية التاريخية – على فهمى خشيم 209
اللحظة التاريخية فى الرواية – فاضل العزاوى 223
النص التـاريخى والخـطـاب الروائى : الفن والدلالة فى رواية "إينـاور" – فاطمة سالم الحاجى 233
الرؤية السياسية فى الرواية التاريخية المصرية – فتحى الإبيارى 265
الرواية والتاريخ الرمادى – فتحى عبد الفتاح 293
التأريخ لظاهرة التطرف الدينى فى الرواية الجزائرية المعاصرة: رواية "كَرَّاف الخطايا" لـ عبد الله عيسى لحيلح نموذجًا – فضيلة الفاروق 303
تحول الشخصية الروائية المهمشة فى رواية "الأقلف" للروائى عبد الله خليفة – فهد حسين 313
الرواية تاريخ حى – فوزية أسعد 337
التاريخ والرواية: تفاضل أم تكامل ؟ – قاسم عبده قاسم 343
الجذور والذاكرة فى الرواية العربية المعاصرة – ماريا أفينو 353

التاريخ الفردى والتاريخ الجمعى : المذكرات فى شكل قصصى فى مصر (١٩٢٠ : ١٩٣٠) – مارلين بوث 365
الرواية التسعينية فى مصر، من تاريخية الدلالة إلى دلالية التاريخ – محمد أحمد البنكى 393
الرواية العربية، ذاكرة أم فعل ؟ – محمد البحرى 429
الرواية بين الصدق التاريخى والصدق الفنى – محمد جبريل 439
عبد الرحمن منيف والرواية التاريخية، مساحة شاسعة ومنظور مقيّد – محمد شاهين 457
ثلاثية جبريل "العشق والقهر والموت عند السلطان خليل أساس الدولة والحاكم بأمر الله" – محمد عبد الحافظ ناصف 473
طروس الرواية التاريخية – محمد القاضى 491
نموذج من رواية السيرة النبوية "الزهراء فى مكة" – محمد محمود عبد الرازق 509
توظيف التاريخ وبلاغة الحداثة (فى بعض روايات الفيطانى) – محمود طرشونة ... 521
الفيلم التاريخى: المفهوم والمصطلح – محمود قاسم 537
الرمزية الثأرية فى سرديات المراوغة، محاكمة الحاضر فى محكمة الماضى فى الرواية السورية المعاصرة – محيى الدين اللاذقانى 551
الذات المتأملة (قراءة فى رواية "شواهد ومشاهد") – مصطفى بيومى عبد السلام ... 561
استعارة التاريخ ودلالات الغياب فى الرواية العربية – مصطفى الكيلانى 575
تجربتى فى بحث الرواية التاريخية – منصور إبراهيم الحازمى 611
الرواية وإعادة تحبيك التاريخ، قراءة فى "التنور"، و "البرزخ" لفريد رمضان – نادر كاظم 625
المخيلة إذ تجاوز المدونة (السائرون نياماً) – نبيل حداد 651
اليهودى فى التخييل الروائى العربى خارج فلسطين – نبيل سليمان 677
حارسة الذاكرة رضوى عاشور – نزيه أبو نضال 716
الشراع الكبير عبد الله بن محمد الطائى وريادة الرواية التاريخية الخليجية – يوسف الشارونى 733
Hassan Nasr's Dialogue with History in "Dar al-Basha" - William Maynard 747

الأبحاث

منذ المنبع (بداية الوجود الإنسانى) يحمل كل التفاصيل والملامح التى تميز التجربة الإنسانية . وكما يختار المؤرخ "عينة" من محتوى هذا النهر لتحليلها يمكن للروائى أن "يغترف" من النهر ما يشاء ليعيد تشكيله وفق شروط عمله الفنى ...

تبقى هذه الكلمات مجرد قراءة أولية فى صفحات العلاقة بين الرواية والتاريخ، وأتصور أنها علاقة محكومة بالتكامل والاعتماد المتبادل أكثر من التفاضل والتباعد .

الجذور و الذاكرة فى الرواية العربية المعاصرة ؟

ماريا أفينو

عديدون هم الكتاب الذين عالجوا أحدث القضايا الإنسانية وتساءلوا بأسلوب مباشر أو غير مباشر عن حقيقة ظواهر معينة، مثل العولمة والرأسمالية الجديدة والعلاقات بين الدول وصلة الإنسان بالتاريخ، فبرهنوا بذلك على إدراكهم لوصول الإنسانية إلى شبه انفصال كامل عن ماضيها. فما نشهده اليوم أكثر من عملية تغيّر عادية، لقد وصلت الإنسانية إلى نقطة تحوّل حقيقية، وأثبتت الثقافة التكنولوجية وجودها، بل بدأت بتدمير التاريخ الإنسانى الكلاسيكى، أو بالأحرى الثقافة الإنسانية. والأدب العربى المعاصر حافل بأعمال أدبية ذات لهجة كارثية منذرة. وقد نُشرت روايات كثيرة تناولت أزمة لا يمكن اعتبارها سياسية فقط، بل اجتماعية ووجودية أيضاً.

يشهد العالم بأسره اليوم ثورة أشعلتها العولمة وقد توضحت معالمها أمام أعين الكثيرين، باعتبارها من أهمّ المراحل التاريخية التى مرّت على الإنسانية منذ عصور طويلة، وكأنّ هذه الحقبة الإنسانية الجديدة تسعى لإبعاد مرحلة تاريخية أخرى عشناها حتى اليوم، كى يطويها الماضى إلى الأبد.

بالطبع أظهر هولاء الكتاب العرب وعيًا كاملاً لتداعيات سياسة العولمة وتأثيراتها السلبية على اقتصاديات العالم الثالث وعلى المجتمع وعلى مستوى الحياة : عامّة، بالأخصّ بعد أن زاد اعتبار العلم كقوة مرعبة مسخرة لخدمة رأس المال تسخيراً كاملاً وبعد أن أُخضعت الثقافة والمعرفة لمعايير الربح فقط.

وهكذا تراجع الأمل بتحرير الإنسان من سيطرة عالم مادى ومعادٍ، وطغت صورة مستقبل تتحكم فيه طبقة من النخبة على بقية الناس من خلال أبشع استغلال عرفه تاريخ الإنسان. بالفعل، توحى لنا كتابات بعض الأدباء العرب بأننا نقف على عتبة

أبشع حقبة عرفتها البشرية والتاريخ. والمأساة الحقيقية هى أن الثقافة الجديدة لم تنشأ بفضل علاقة جدلية مع الثقافة القائمة حالياً، بل من خلال تدميرها التامّ.

لقد غيّر هؤلاء الكتاب أسلوب فهم التاريخ مقارنة بالماضى، وهكذا فُقِدت الثقة بالتاريخ كلما اعتُبر تطوراً خطيًا مستمراً.

فى الواقع كان الاعتقاد السائد حتى فترة قريبة ماضية بأن الإنسان قادر على السيطرة على الطبيعة، وبأن تاريخ الإنسانية عبارة عن تقدّم مستمرّ نحو الكمال وبأنّ الكائن البشرى سيتمكن فى مراحل تطوره الأخيرة من الوصول إلى حريته الكاملة والمطلقة، و هذا بفضل انتشار الفكر العلمى فى العالم بأسره. هكذا سيخطط الإنسان مستقبلا هادئا ومليئًا بالمنطق والعدالة.

فما يلوح فى الأفق اليوم ليس إعلانًا عن الحرية، بل مؤشر على استعباد للإنسانية أشد وأعمق.

خيرى شلبى من الكتاب الذين واجهوا هذا النوع من المواضيع، خصوصًا فى روايته: صالح هيصة[1]. هى رواية ليست باتاريخية بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة، ولكن يحاول مؤلفها عن طريقها أن يعطى القارئ رؤية جديدة و تفسيراً جديداً للتاريخ المعاصر وبخاصة التاريخ العربى[2]. هى حافلة بمؤشرات إلى الأحداث التاريخية الأساسية التى وقعت فى السنوات الأخيرة، مثل حرب الخليج، يعنى الأحداث التى جرحت ضمير العرب و تركت فى داخلهم آثاراً عميقة .

ولد خيرى شلبى فى القاهرة عام ألف وتسعمائة وثمانية وثلاثين ونشر، كما هو معروف، العديد من المجموعات القصصية والروايات. وقد تناول فى روايته المذكورة سابقا مشكلة الاختفاء التدريجى للثقافة الإنسانية، بعد أن سحقتها ثقافة أخرى تقنية الطابع تزيد قوتها يومًا بعد يوم، وتشكل تهديداً مباشراً للعالم الثالث بالدرجة الأولى.

وإذا كان للثقافة الإنسانية من متسع فى يومنا هذا، فذلك بفضل الذين يسميهم شلبى بالناجين، أعنى أبناء الشعب، الذين تدور حولهم رواياته عادة. فهم حراس قيم

الماضى الوحيدون وذلك لأنهم أُستُبعدوا من عملية تطور التاريخ وحُكِم عليهم بالتهميش دائمًا[3].

وكأن للشعب، برأى شلبى، تاريخه الخاص المختلف والمستقلّ عن تاريخ الطبقات المسيطرة، ، الشعب هو الفلاحون الذين أُنجبت منهم فيما بعد طبقة العمال والكادحين المزدحمين اليوم على أطراف المدن وضواحيها.

لا ينتمى عالم الأرياف والعمّال إلى التاريخ، فله حياة مختلفة عن الحضارات التى صنعت التاريخ، عن الحياة المدنية والحضرية البرجوازية. ولا تشكل استحالة دخول التاريخ بالنسبة لشلبى حدًا أو عائقًا ، بل قيمة بحد ذاتها. لقد استطاع الريف المحافظة على نقائه لأن التاريخ لم يخط عليه خطوطه بعد.

وهكذا لم تتغير هذه الحضارة الريفية الضاربة فى القدم أبداً وعاشت حياتها الخاصة حتى ضمن الثقافة الصناعية، لكن المخاطر تهددها اليوم.

لقد شهد العالم خلال العقد الأخير ثورة سعت جهدها لحذف الماضى بثقافاته المميزة وأديانه وأيديولوجياته وطرق حياته. رصد خيرى شلبى، بنظرته النقدية واهتمامه العميق، ترسخ نوع معين من التصرفات والقيم المميزة للحضارة التى يسميها بالحضارة الاستهلاكية.

واعتبر دوامة الاستهلاك هذه، القائمة على حاجات مصطنعة، آليةً جديدة لطحن الثقافات والقيم المتمايزة، بخاصة فى العالم العربى الذى يعانى أساسًا من أزمة هوية حادة.

لقد بدأت عملية تغيير حقيقية لطبيعة الإنسان بسبب فرض هذه القيم الاستهلاكية الجديدة صبغت سكان العالم كلهم بصبغة موحدة، ولم يبق أمامهم إلا نموذج ثقافى وحيد، لذا اعتبر خيرى شلبى وغيره من الكتاب المهتمين بهذه الظاهرة، ثقافة الاستهلاك الجديدة أبشع ما عرفه التاريخ من النزعات السلطوية قمعًا واستغلالاً.

وبغض النظر عن بعض الخيارات الإيديولوجية والسياسية فإن الجميع منساقون بنفس الطريقة والأسلوب ويتبعون نفس أنواع الاستهلاك وطرز الحياة. يعتمد النظام الاجتماعى الاستهلاكى الجديد فى هذه المرحلة التاريخية على إنتاج كميات هائلة من الكماليات، فهدف القوى الاقتصادية فى النهاية هو خلق برجوازيات صغيرة كثيرة، حياتها مرهونة بالاستهلاك.

اختفاء الثقافة الإنسانية يعنى بالنسبة لشلبى إختفاء كلّ الثقافات المحلية التى هى موجودة بكثرة فى العالم العربى و بمصر بصفة خاصّة و هذا يبدو غير مقبول لشلبى الذى يشعر بشعور قومى صادق وعميق. وليس من الصدفة مثلا اخبار شلبى اللهجة المصرية فى الحوار بين شخصيات روايته.

هم يتكلمون بلهجة مصرية محلية حية وموسيقية، وحتى الراوى يتحدث بلغة فصحى لا تخلو من التأثر باللهجة المحلية والتعابير الشعبية .

هذه السلطة الجديدة هى أعنف القوى وأكثرها سلطوية على الإطلاق، فهى تغير طبيعة الناس وتتغلغل فى أعماق ضمائرهم.

لقد قام العالم الريفى على قيم أساسية هى الدين والعائلة والطاعة والنظام والأخلاقية: قيم واقعية بالنسبة لشلبى لأنها جزء من ثقافة العالم العربى المميزة، وهى تماثل ثقافات المجتمعات الريفية فى مختلف أرجاء العالم.

يقول أحد أبطال الرواية:

"استولى رجال المال و الاستثمار على جميع المنافذ الحيوية فى البلاد، انضربت جميع القيم النبيلة، الحرية و الشرف والأخلاق والوطن، كلها أصبحت مفردات سيئة السمعة..."(٤).

ومع ظهور السلطة الجديدة تغير كل شىء تغيراً جذرياً: نُبِذت النماذج والقيم الواقعية وحل مبدأ استعباد الإنسان مكان تحريره، بعد أن أُلزِمنا جميعًا باكتساب شكل موحد والتحول إلى مستهلكين.

لم تنبع عملية توحيد الأشكال وإلغاء التمييز بينها من القاعدة بما يتلاءم والقوى الموجودة على الساحة ومن نضالها ومنظورها إلى العالم، بل فُرِضت من الأعلى، وولدت من نماذج الاستهلاك وحده.

تزعم هذه الرأسمالية الجديدة، أنها قادرة على إنهاء صراع الطبقات وتوفير الرفاهية للجميع وكأنها ستضع للتاريخ نهاية. لكن ذلك مجرد أيديولوجية بعيدة كل البعد عن التطبيق.

كأن التاريخ عجز عن متابعة مسيرته، وبفشله فى مواجهة هذه الحقبة الإنسانية الجديدة، وجد خيرى شلبى نفسه مضطراً للاختيار بين عالمين وبالطبع اختار البقاء إلى جانب الناجين والهامشيين.

يبدو أفق الحقبة الجديدة منذراً بمخاطر شديدة وقد حُكِم على الإنسان فيها بالفناء، وهذا ما يخلف فى نفس الكاتب ألمًا عميقاً، فهو ينظر إلى المستقبل و يراه موتًا للقيم العريقة أكثر منه ميلاداً لقيم جديدة.

وهكذا أراد الكاتب أن يكون ناطقًا باسم ألم يصعب التعبير عنه و يعانى منه كل أولئك الذين حفظهم الفقر أنقياء. هدف الكاتب هو دفع القرّاء ألى التأمل فى تناقضات المجتمع الذى يعيشون فيه.

تتسم الشخصيات العديدة التى رسمها فى روايته "صالح لهيصة" بطابع رومانسى، أشخاص اختاروا التهميش وأبطال يتحدون عالم القناعات بوعى كامل، مع احتفاظهم ببراءتهم ونقائهم وحريتهم المعنوية، وخير من يجسدهم بطل الرواية، صالح لهيصة، وقد وصفه الكاتب كما يلى:

"صالح من أسوان ... يرتدى سروالا قصيراً لا شكَ أنه استعاره من شخص قزم أو اشتراه من بائع الروبابيكيا، و قميصا بياقة تشى بأن عمره لا يقل عن عشر سنوات ضاع خلالها لونه و شكله ممزق عند الكتفين لكنّه اكتسب من طول عشرته لجسده من العرق و الغبار صلابة و متانة (...)"(٥).

رغم ذلك لا يوحى صالح بأن ثيابه بالية أبدًا أو"بأنه زرى المظهر" حتى عندما لا تبقى منها إلا الأسمال، لا يهتم صالح بالطعام "إذ تتمثل الفضيلة بالنسبة له بالصيام أما الشبع فرذيلة، وذلك كى لا يفسح لأى إنسان كان فرصة استعباده أو جرح كرامته وإذلال كبريائه"(٦).

وتدفعه طوباويته للحلم بالعودة إلى تاريخ الماضى، لكن العودة إلى ظروف ما قبل الاستهلاكية تعنى كثيرا الرجوع إلى الفقر الذى لا يعتبره الكاتب أعظم الشرور، بل يبدو وكأنه يتحسر على الفقر ذاته. فهو ليس مصيبة بل حالة سمو، لأن الشر الأعظم هو بؤس الرفاهية الذى يهدد بحرمان من هم فقراء أصلاً، من ثقافتهم العريقة الضاربة فى القدم.

يقول أيضا المؤلف عن صالح:

"... فصالح ليس مرغما على أى شيء، ليس مضطرا، ليس واقعا تحت ظروف قهرية قاسية، كلا، إنه يستطيع أن يشتغل أشغالا كثيرة سيما و أنه يجيد أكثر من صنعة تتيح له أن يأكل الشهى و يلبس المقصب و يتزوج و ينام على فراش وثير فى بيت نظيف آمن، غير أنه – بكل بساطة – لا يريد"(٧).

يمكن وصف الرواية بأنها أنشودة جماعية للحياة الشعبية فمن أبسط طبقاتها وأفقرها ولد المثقفون المنحدرون من الريف غالبًا والذين تحفل بهم رواية شلبى، شبان لم يثبتوا وجودهم بعد يسعون إلى النجاح لكن ليس بأى ثمن، فهم يختارون الوقوف إلى جانب الشعب تحدوهم إلى ذلك قناعتهم الكاملة بقدرة المجتمع على التجدد والانبعاث.

يؤكد شلبى بطريقة أو بأخرى على إيمانه بقدرة الطبقة الشعبية الكادحة على التحول إلى قوة تغيير، فهو يجعل من بدائية الشعب السليمة التى بقيت بمعزل عن إغراء القيم الزائفة، قوة نضال لمواجهة انحلال المجتمع البرجوازى وتفككه.

كل أبطال رواية صالح لهيصة من رواد مقهى حكيم فى حارة معروف المتاخمة لشارع طلعت حرب، أحد شوارع القاهرة المركزية. تضعنا الرواية أمام مجموعة من الأشخاص البسطاء الذين يتكلمون عن أنفسهم ويروون تفاصيل حياتهم بلهجة متشككة حينًا ولامبالية حينًا آخر، يسيطر عليهم البطل صالح الذى يتولى مهمة قيادتهم إلى الوعى والإدراك.

صالح، عامل المقهى الذى أصبح ركن المحل الأساسى، فهو يتمتع بقدرة مذهلة على اكتشاف الأشخاص الإيجابيين من بين الناس العديدين المحيطين به، ويساعدهم على تطوير مشاعرهم النقية، ما يدفعهم، بشكل حتمى، إلى مقاومة القيم الجديدة التى تهدد هويتهم، لا بل يتمكن الأشخاص السلبيون، بفضل صالح أيضاً، من اكتشاف ما تخفيه نفوسهم من ضعف.

فصالح يشعر برائحة خسة الناس ونذالتهم مهما أمعنوا فى إخفائها تحت ثيابهم الأنيقة وخلف مناصبهم الجليلة، وبالفعل فكل من يمعن فى مراقبتهم، يكتشف أنهم أنذال فعلاً وهكذا يكتشف طلعت المثقف حقارته، فقد قبل بأن يفسده المال.

يتفجر فى أعماق صالح رفض فطرى لغطرسة المتسلطين وعنف التاريخ، كرفضه لإقامة أية علاقة قد تجعله شريكًا أو محابيًا للسلطة وقد يكون موقفه هذا فطريًا أكثر منه واعيًا، وإن كان يعرف التمييز بين الخير والشر بالطبع.

لقد أراد صالح الهامشية طوعًا دون أن يتمتع بتأهيل ثقافى يدفعه إلى خيار كهذا. يبدو هذا الانفصال المذكور بين العلمين واضحا فى فضاء المدينة نفسها. يظهر التناقض بين المدينة الحديثة بشوارعها العريضة التى ترتفع على جانبيها أبنية الأغنياء الجديدة، والأزقة الضيقة والمتعرجة حيث تتكاتف البيوت المنخفضة. لقد تركت الحارات للتقاليد وللقيم القديمة حيزًا ومتسعًا فيها. اختزن الزقاق القديم معانى الحياة الصحيحة، فهو المكان الأمثل لحماية العائلة والقيم الأصيلة بعيداً عن المدينة المعاصرة التى اجتاحتها النماذج الثقافية الجديدة.

وكأن شلبى يريد بأسلوبه ورواياته هذه أن يكون معلمًا للحياة الواقعية ودليلًا للتوفيق بين التصرف والأفكار فهو يرسم من خلال تلك الشخصية الشريفة تماماً، دربًا للأخلاقية المدنية فى عصر أصبح الفساد الثقافى والسياسى والعجرفة أهم سماته، مبرهنًا على قدرته على الدمج بين الأدب والالتزام الاجتماعى وهذا ما يتوضح عبر شخصيات المثقفين المقاومين الذين تحفل به روايته.

يؤكد صالح رغبته فى المعارضة وفى الوقت نفسه إرادته الكاملة فى العثور على أسلوب حياة معين للدفاع عن الكرامة الذاتية. لقد قاوم صالح كل الذين حاولوا تسخير الواقع لمصالحهم، واعترض على الأكاذيب التى رُوِّجت على أنها حقائق ودعا الإنسان إلى البحث عن الحقيقة دائمًا.

هوامش

(١) نُشرت الرواية فى سنة ٢٠٠٠عن دارالهلال، القاهرة

(٢) كتب خيرى شلبى روايتين تاريخيتين وهما رحلات الطرشجى الحلوجى، بطن البقرة . يهتم المؤلف بالتاريخ وكتب كتابا عن المؤرخين المصريين بعنوان "مؤرخو مصر الإسلامية"، دار ومطابع المستقبل، الإسكندرية ١٩٩٨.

(٣) اختار شلبى أنْ يعيش فى الحارات الشعبية فى القاهرة. كتب الدكتور جابر عصفور عنه : "... يختار لنفسه أعجب منفى اختيارى، و أغرب مكان للكتابة، بين الأموات، فاستأجر مدفنًا لأسرة عريقة انقرضت وأقام فى الغرفة المجاورة لغرفة الدفن، المعدة فى الأصل لاستقبال الزوار، ونصب منصة للكتابة (...)". راجع جابر عصفور، زمن الرواية، دار المدى، دمشق ١٩٩٩ص ٢١٤.

(٤) خيرى شلبى، صالح لهيصة، ص ٢٨٠.

(٥) ص ٣٤ .

(٦) ص ٣٤ .

(٧) ص ٤٤.